

الصلاة على سجادة فيها صور

السؤال: س122 ما حكم الصلاة على سجادة فيها صورة الكعبة أو نجمة سداسية ؟ الجواب:- لا بأس بذلك وإن كان مكروها ؛ لأن هذه النقوش والصور قد تلفت الأنظار وتشوش على المصلي ، وقد أمر النبي - صلى الله عليه وسلم - بهتك الستر الذي أمامه ؛ لأن تصاويره -أي: نقوشه- عرضت له في صلاته، عن أنس رضي الله عنه قال: كان قرام لعائشة ستتر به جانب بيتها فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "أميطي عنا قرامك هذا فإنه لا تزال تصاويره تعرض في صلاتي" رواه البخاري (374 فتح 1/484) (5959 فتح 10/391)، وأحمد (283-3/151). وكذا خلع الخميصة التي ألته عن الصلاة وأرسلها إلى أبي جهم عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها أعلام فنظر إلى أعلامها نظرة، فلما انصرف قال: "أذهبوا بخميصتي هذه إلى أبي جهم وأتوني بأنجانية أبي جهم فإنها ألهنتي أنفا عن صلاتي" رواه البخاري (373 فتح 1/483) (752 فتح 2/234) (5817 فتح 10/277) ومسلم (556)، وأحمد (208-199-46-6/37) وأبو داود (4052-914)، والنسائي (771) .